

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير - قسم العلوم المالية والمحاسبة  
السنة الثالثة - تخصص مالية المؤسسة - الأستاذ الدكتور: جوامع إسماعين  
محاضرات في المحاسبة المالية المعمقة 01

المحاضرة السابعة: الأوراق التجارية

تعريف الأوراق التجارية:

هي مجموعة من وسائل الدفع أو القبض التي تتوفر فيها بعض الشروط الفعلية التي تكسبها الصفة التجارية وقوة التبادل بحيث يمكن الحصول على قيمتها المالية نقدا بخصمها من البنك.

وظائف الأوراق التجارية

تقوم الأوراق التجارية بوظائف أساسية ثلاثة هي:

- 1- الأوراق التجارية هي أداة لإبرام عقد الصرف ونقل النقود من مكان إلى آخر.
  - 2- الأوراق التجارية هي أداة وفاء: يعتبر الوفاء بالأوراق التجارية كالوفاء بالنقود بحكم القانون، وهي قابلة عن طريق الخصم في أحد البنوك لأن تتحول فوراً إلى نقود.
  - 3- الأوراق التجارية أداة ائتمان: فهي عادة تتضمن أجلاً للاستحقاق، ويستفيد المدين من هذا الائتمان إذ أنه لا يلزم بالوفاء إلا في ميعاد الاستحقاق، كما لا يضار الدائن أيضاً إذ أنه يستطيع أن يخصص الورقة التجارية إذا احتاج إلى نقود عاجلة، كما يستطيع أن يظهرها إلى دائنه فوراً.
- والواقع أن الأهمية الجوهرية للأوراق التجارية تكمن في أنها أداة للائتمان والوفاء في ذات الوقت.

أنواع الأوراق التجارية:

الكمبيالة، السند الإذني، الشيك يستثنى من الأوراق التجارية لأنه يعامل معاملة النقدية

الكمبيالة السفتجة (La lettre de change (traite)

عبارة عن أمر من الساحب إلى المسحوب يأمره بدفع مبلغ معين في تاريخ معين لصالحه أو لصالح شخص آخر. قد يحول (يظهر) (الساحب) هذه الكمبيالة إلى مستفيد آخر بحيث يكون على (الساحب) دين له فيكتب اسم المستفيد بدلا عن اسم الساحب.

-السفتجة-	
اسم الساحب: .....	التاريخ: .....
اسم المسحوب عليه: .....	المبلغ: ..... دج
ادفعوا بموجب هذا السند لأمر السيد ..... (المستفيد) ، مبلغ قدره .....	
دينار جزائري، بتاريخ .....، في الجزائر	
توقيع المسحوب عليه .....	

تعريف السند الإذني Le billet a ordre

تعهد من المسحوب عليه (المشتري) بدفع مبلغ معين في تاريخ معين (تاريخ الاستحقاق) لصالح شخص معين (المستفيد)

السند لأمر أو الإذني هو عبارة عن محرر مكتوب يلتزم فيه الساحب بأن يدفع للمستفيد مبلغ من النقود بمجرد الاطلاع أو في ميعاد معين أو قابل للتعيين، ويختلف السند لأمر عن السفتجة في أنه لا يشمل إلا على شخصين المحرر المتعهد والمستفيد، فالمتعهد في السند لأمر بمثابة صاحب ومسحوب عليه في آن واحد.

<p>الجزائر، في ..... المبلغ: ..... دج</p> <p>-----</p> <p>بموجب هذا السند، أتعهد بدفع مبلغ قدره .....</p> <p>دينار جزائري لأمر السيد المستفيد:.....، بتاريخ: .....</p> <p>توقيع الساحب</p> <p>.....</p>
---

### تعريف سند الخزن Le Warrant

يعد سند الخزن صورة خاصة من السند لأمر، فهو عبارة عن سند مصرفي محرر من تاجر كضمان ملحق بوصل البضائع المودعة لدى المخازن العمومية.

وقد عرفت المادة 543 مكرر سند الخزن على أنه استمارة ضمان ملحقة بوصل البضائع المودعة بمخازن عامة.

### الطبيعة القانونية لسند الخزن

بما أن أعمال الخزن ومقاولة استغلال المخازن العمومية وفقا للمادة 2 من القانون التجاري تعد من قبيل الأعمال التجارية بحسب الموضوع فإن سند الخزن الذي لا يكون بمعزل عنها فإنه يعد عملا تجاريا بحسب الموضوع.

وحدة المقارنة	الكمبيالة	السند الإذني
1- التاريخ	3	2
2- الأطراف	3	2
3- مقابل الوفاء	موجود	موجود
4- المبلغ حروف وأرقام	موجود	موجود
5- القبول	يجب عرضها على المسحوب عليه لقبولها	لا تحتاج لعرضها على المسحوب عليه لأنها تخرج من منشأته
6- مصدر التحرير	أمر كتابي	تعهد كتابي
7- سبب التحرير	تحرير لسداد الديون التجارية فقط	يحرر لسداد الديون التجارية والمدنية

الكمبيالة والسند الإذني قد يكونا أوراق قبض أو أوراق دفع وذلك يرجع إلى وضع المؤسسة بالنسبة للورقة:

- 1- إذا كانت المؤسسة تقبض بموجبها تعتبر أوراق قبض و رصيدها مدين لأنها أصول متداولة و تنتج عن عملية بيع بالأجل.
- 2- إذا كانت المؤسسة ستدفع بموجبها تعتبر أوراق دفع و رصيدها دائن لأنها خصوم متداولة وتنتج عن عملية شراء بالأجل.

## تعريف الشيك

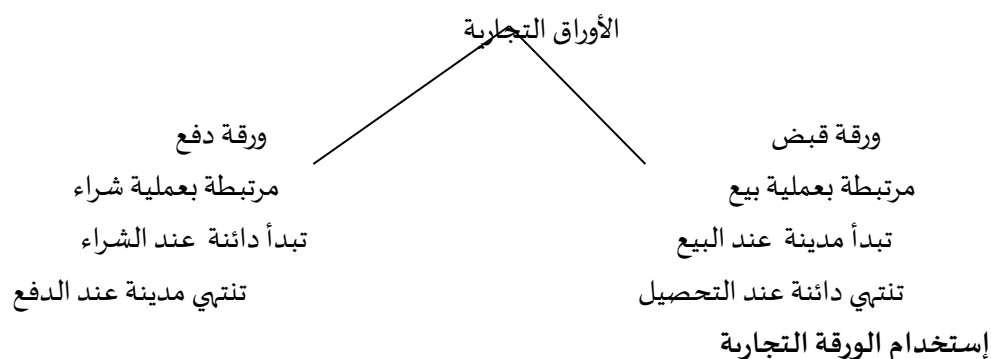
هو محرر مكتوب يتضمن أمرا من الساحب إلى المسحوب عليه بأن يدفع بمجرد الاطلاع مبلغا من النقود إلى شخص معين وهو المستفيد أو لأمر الساحب نفسه.

## الطبيعة القانونية للشيك

ويعتبر الشيك تجاريا إذا حرر لغرض تجاري أو إذا كان محرره تاجرا ولأغراض تجارية.

## مزايا الأوراق التجارية:

- 1- تعتبر وسيلة لإثبات الدين في حالة قيام المنازعات القضائية.
  - 2- تعمل على اتساع نطاق الحياة التجارية من خلال مرونتها في سداد الالتزامات.
  - 3- يمكن الحصول على قيمتها نقدا قبل تاريخ الاستحقاق من خلال خصم الورقة التجارية.
- المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:



## إستخدام الورقة التجارية

يمكن للمستفيد من الورقة التجارية إستخدامها بأحد الأساليب التالية:

- تحصيل الورقة التجارية بنفسه عند تاريخ استحقاقها، وقد ينجر عن هذه العملية تكاليف؛
- تحصيل الورقة التجارية عن طريق البنك، مالم يقوم المستفيد بخصمها أو تظهيرها لأحد الدائنين؛
- خصم الورقة التجارية، حيث يظهرها المستفيد لصالح البنك الذي يسد له قيمتها الحالية (القيمة الاسمية مطروحا منها مصاريف الاجر أو الخصم)، وبالتالي يصبح البنك هو المستفيد منها؛
- رهن الورقة التجارية، حيث يحصل المستفيد على سلفية من البنك مقابل احتفاظه بها كضمان، وعادة ما يكون مبلغ السلفية اقل من القيمة الاسمية للورقة، وبعد تسديد السلفية ترد الورقة إلى المستفيد؛
- تظهير الورقة التجارية، حيث يظهرها المستفيد لصالح أحد دائنيه والذي يصبح بدوره المستفيد الجديد للورقة، وتتم عملية التظهير عادة لصالح البنك.

\* خصص SCF حساب 413 (عملاء- أوراق القبض لتسجيل الأوراق المسحوبة على لهذا هناك المجالات

التالية للتسجيل المحاسبي العملاء لتسديد ديونهم ونذكر:

- 4130: أوراق القبض بالمحفظة.
- 4132: أوراق القبض مخصصة قبل الاستحقاق.
- 4133: أوراق قبض منطقة مقدمة للتحصيل
- 4131: سندات مستحقة الأداء (التحصيل)

- 519: مساهمات بنكية جارية
- 661: أعباء السنوات.
- 627: الخدمات المصرفية
- 763: عوائد الحسابات الدائنة

### خصم الأوراق التجارية:

إذا احتاج حامل الورقة إلى سيولة نقدية قبل تاريخ الاستحقاق فإنه يستطيع خصم الورقة التجارية لدى البنك (البنك لا يقبل كل الأوراق إلا من طرف زبائن جيدين). يحمل البنك حامل الورقة مصاريف الخصم بالإضافة إلى مصاريف التحصيل.

### تظهير الأوراق التجارية:

تمتاز الأوراق التجارية بأنها قابلة للتداول فيستطيع حامل الورقة تظهيرها إلى شخص آخر سدادا لدينه.

- 1) حالة عدم الدفع: إذا اقترب ميعاد الاستحقاق، قد يرفض المسحوب عليه (الموقع) الوفاء بالدين للساحب (بنك الساحب أو المظهرى اليه) فإن المشروع يلزم الساحب تحرير ورقة تضمن حقه تسمى باحتجاج عدم الدفع (بروتستو) عدم الدفع) يحمل المسحوب عليه مصاريف عدم الدفع ويلغى ال ورقة.

### 2) تجديد أجال استحقاق الورقة التجارية:

في حالة تعديل تاريخ الاستحقاق وذلك بناء على الاتفاق بين الساحب والمسحوب عليه لا يكون هناك تسجيل محاسبي إلا إذا عدلت قيمة الورقة التجارية (فوائد تأخير تسحب).

### 3) تجديد الورقة التجارية:

ربما لا يكون المسحوب مستعدا للسداد في تاريخ الاستحقاق، فيتفق مع الساحب على تغيير تاريخ الاستحقاق ولكن بشروط، منها دفع فوائد التأخير (فوائد التأجيل) فتلغى الورقة الأولى وتسجل ورقة جديدة بتاريخ جديد، وتكون قيمتها مساوية إلى قيمة الورقة القديمة + فوائد.

**دراسة محاسبية لأوراق القبض (ح/413)** أوراق القبض تمثل أوراق تضم للموردي الحصول على مستحقاتهم الناتجة عن عملية البي ويمكن تقسيم أوراق القبض إلى الحسابات الفرعية الآتية:  
ذ/413: أوراق القبض: - ذ/4130: أوراق قبض تحتفظ بها المؤسسة.

- ذ/4132: أوراق قبض مخصصة قبل الاستحقاق.

- ذ/4135: أوراق قبض مقدمة للتحصيل.

**دراسة محاسبية لأوراق الدفع (ح/403):** تمثل أوراق الدا أوراقا تثبت ديون الزبون اتجا المورد وتضم للمورد الحصول على مستحقاته

رقم الحساب مدين	رقم الحساب دائن	تفصيل وتعيين العملية	مبلغ العملية مدين	مبلغ العملية دائن
-----------------	-----------------	----------------------	-------------------	-------------------

		-----02/01/ن----- عملاء		411
		مبيعات بضاعة	700	
		بيع بضاعة على الحساب		
		-----02/03/ن----- أوراق قبض بالمحفظة		4130
		عملاء	411	
		سحب ورقة قبض على العميل		
		-----02/06/ن----- أوراق قبض مخصصة		4132
		أوراق قبض بالمحفظة	4130	
		تقديم ورقة قبض للخصم		
		-----02/10/ن----- البنك		512
		خدمات مصرفية		627
		أعباء الفوائد		661
		مساهمات مصرفية جارية	519	
		تحصيل القيمة الصافية لورقة القبض		

تمرين - عمليات على الأوراق التجارية : خلال السنة (2022) قامت المؤسسة (السعادة) بالعمليات التالية

- 1 - بيع بضاعة 10000 دج على الحساب إلى العميل (بلال)
  - 2- سدد العميل (بلال) مشترياته ( عملية 1) بورقة قبض
  - 3 - خصم ورقة القبض ( عملية 2) قبل استحقاقها لدى البنك وتحصلت على 9700 مصاريف الخصم تمثلت في فائدة البنك 200 وعمولة تحصيل الورقة 100
  - 4 - سدد العميل (بلال) إلى البنك ، ورقة القبض بتاريخ الاستحقاق
  - 5 - سدد العميل (كمال) دينه بورقة قبض قيمتها 2500.
  - 6 - بتاريخ الاستحقاق قدمت المؤسسة ورقة العميل (كمال) للتحصيل
  - 7 - تحصيل قيمة ورقة القبض ( عملية 6) 2450 بواسطة البنك، مصاريف التحصيل 50
- المطلوب: سجل العمليات أعلاه في يومية المؤسسة (السعادة) تبعا للجرد المتناوب ثم سجل القيود المناسبة في يومية كل من (بلال) والعميل (كمال)

حساب مدين	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدين	مبلغ دائن
410		1 ----- ح/ عميل (بلال)	10000	
	700	ح/ مبيعات بضاعة بيع بضاعة على الحساب		10000

10000	10000	----- 2 ----- ح/ أوراق قبض بالمحفظة	410	4130
		ح/ العميل (بلال) سحب ورقة قبض على العميل (بلال)		
10000	10000	----- 3 ----- ح/ أوراق قبض مخصومة قبل الاستحقاق	4130	4132
		ح/ أوراق قبض بالمحفظة خصم ورقة القبض للعميل (بلال)		
10000	9700	----- 512 ح/ البنك ----- ح/ خدمات مصرفية	519	627
	200	ح/ أعباء فوائد		
10000	100	ح/ مساهمات بنكية جارية	4132	519
		خصم ورقة القبض		
10000	10000	----- 4 ----- ح/ مساهمات مصرفية جارية	4130	4130
		ح/ أوراق قبض م. قبل. إ.		
2500	2500	----- 5 ----- ح/ عملاء أوراق قبض بالمحفظة	410	4135
		ح/ عملاء (كمال) ورقة قبض العميل (كمال)		
2500	2500	----- 6 ----- ح/ أوراق قبض مقدمة للتحصيل	4130	512
		ح/ أوراق قبض بالمحفظة تقديم ورقة قبض للتحصيل		
2500	2450	----- 7 ----- ح/ البنك	519	627
	50	ح/ خدمات مصرفية		
2500	2500	ح/ مساهمات مصرفية جارية	4135	519
		تحصيل قيمة ورقة القبض		
2500	2500	----- 8 ----- ح/ مساهمات بنكية جارية	4135	519
		ح/ أوراق قبض مقدمة للتحصيل ترصيد الحسابين		

لاحظ أن المبالغ المحصلة من البنك والخاصة بخصم أو بتحصيل الورقة التجارية قد اعتبرت مساهمات مصرفية (أي تسبيقات مصرفية وفق المخطط المحاسبي لسنة 1975) إن الحساب 519 يرصد متى تأكدنا من أن العميل قد سدد الورقة المسحوبة عليه إلى البنك، إن هذا المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية تبين درجة الحذر والاحتياط التي يتصف بها (ن.م.م) في تقييم المركز المالي الفعلي للمؤسسة

#### عند بلال

حساب مدين	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدين	مبلغ دائن
380	401	----- التاريخ ---1----- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/موردو المخزون (السعادة) شراء بضاعة	10.000	10.000
401	403	----- التاريخ ---2----- ح/موردو المخزون (السعادة) ح/موردو -أوراق الدفع ورقة دفع لمصلحة مؤسسة (السعادة)	10.000	10.000
403	512	----- التاريخ ---3----- لا تسجل هذه العملية لأنها لا تعني بلال. ----- التاريخ ---4----- ح/موردو -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	10.000	10.000

#### عند كمال

حساب مدين	حساب دائن	العمليات	مبلغ مدين	مبلغ دائن
380	403	----- التاريخ ---5----- ح/مشتريات بضاعة مخزنة ح/موردو -أوراق الدفع شراء بضاعة وتسديدها بورقة دفع	2.500	2.500
401	512	----- التاريخ ---6 و 7----- لا تسجل هذه العملية (6 و 7) لأنها لا تعني كمال. ----- التاريخ ---4----- ح/موردو -أوراق الدفع ح/البنك تسديد ورقة الدفع لمصلحة مؤسسة السعادة	2.500	2.500